وهذا شرح الشجرة للامام الصفدى رحمه الله تعالى

ونفعنا بهم آمين بسم الله الرحمن الرحيم يعاونه امين

وبه نستعين الحمد لله واهب الأسرار لأهل الاستبصار

وصلاته وسلامه على نبيه المختار وعلى آله واصحابه

الأخيار صلاة وسلاما يدومان الى يوم القرار وبعد

فانى اذكر فى هذه الرسالة بعض اسرار تلمحتها فى

دايرة الشجرة النعمانية التى لفها قطب دايرة اهل

التحقيق الشيخ الأكبر رضى الله تعالى عنه فى الدولة العثمانية

سماها شجرة لما يحدث من التشاجر فى مصر المخصوصة

بها وذلك انه لما اطلعه الله تعالى من طريق الكشف والشهود على

ما يحدث فى العالم من الحوادث الكونية وكذا وجه وراثة نبوية

جعل ذلك ثلاثين شجرات كبرى ووسطى وصغرى وجعل لكل شجرة

دايرتين كبرى وصغرى لا غير واودع فى كل دايرة من الأسرار ما

يليق بها وكل من الثلاثين شجرات فى اخبار الدولة العثمانية ثبت

الله قواعدها الى يوم الدين كان الشيخ رضى الله عنه

حاتمى الأصل

حاتمى الأصل مغربى المولد نشأ بارض الأندلس

واخذ العلم عن مشايخ كثيرة بارض المغرب ثم تجرد وساح

فى اقطار الأرض الى تخوم المشرق والحجاز واليمن والعراقين

وما وراء النهر وخدم المشايخ والأولياء من اهل الشريعة

والحقيقة حتى فتح الله عليه وصار من اهل الكشف والشهود

فشرع فى تأليف الكتب والرسايل واستنباط الأسرار من

العلوم فى كل فن حتى شاع ذكره وعظم قدره فى اقطار الأرض

وابتلى بالأنكار على ما ان بدمشق ودفن بها فى

محلة بظاهرها تدعى الصالحية واتفق ان اهل دمشق

من كثرة انكارهم عليه اتخذوا قبره مزبلة حتى اختفى تحت

الأتربة هكذا وجدناه فى تاريخ صدر الدين القونوى رحمه

الله تعالى ثم رأينا ما يؤيد ذلك فى دايرة المقدسى ايضا

فى الشجرة الصغرى فانه صرح رضى الله عنه بقوله

اذا دخل السين فى الشين يظهر قبر محيى الدين

وكان الأمر كذلك فانه رضى الله عنه بعد اتقانه لساير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)